

الحج والأسرة | أحكام وفضل الأضحية | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

فهذه رسالة الى كل اسرة مسلمة هائلة مطمئنة في هذه العشر المباركات التي يرتجى فيها ما عند الله عز وجل من عظيم الثواب وان من اعظم القربات التي ينبغي ان يتقرب الى الله عز وجل فيها - [00:00:24](#)

في هذه العشر وما بعدها الاضحية هو المقصود بالاضحية ما يتقرب به الى الله تعالى من ذبح بهيمة الانعام بسبب العيد والاضحية سنة ثابتة محكمة فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وداوم عليها طيلة عمره. وقد - [00:00:43](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين تسمى وكبر وذبحهما بيده الشريفة ووضع رجله الشريفة على صفاحهما حديث متفق عليه فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في المدينة حتى قبضه الله عز وجل - [00:01:09](#)

وقد اختلف العلماء في حكم الاضحية فذهب عامتهم الى انها سنة مؤكدة وهذا مذهب الشافعية والمالكية والحنابلة وذهب الامام آ ابو حنيفة وغيره الى وجوبها وهو قول قوي متوجه انها تجب على القادر - [00:01:35](#)

فمن اقدره الله تعالى وملك ثمن الاضحية فعليه ان يتقرب الى الله تعالى بذبحها والاضاحي يشترط فيها عدة شروط الاول ان تكون من بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم - [00:02:00](#)

الا يحل الاضحية بغيرها ولو غلا ثمنها الشرط الثاني ان تكون قد بلغت السن المقدرة شرعا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة فيذبح من الضأن الجذع. ويذبح من غيره - [00:02:22](#)

الثني والجزع من الضأن هو ما بلغ ستة اشهر والثني من غيره هو ما بلغ من الابل خمس سنين ومن البقر سنتين ومن الماعز سنة واحدة وما كان دون هذا السن فانه لا يجزئ - [00:02:44](#)

الشرط الثالث الخلو من العيوب المانعة من الاجزاء فلا يجوز ان يضحي الانسان بالعوراء البين عورها وذلك بان تكون عينها مطموسة او نائنة كالزر فان هذا لا يجزئ ولا يسيء ايضا - [00:03:06](#)

ان يضحي بالمريضة البين مرضها التي تتخلف عن صويحاتها في المرعى ولا يجزئ ايضا ان يضحي بالهزيلة وهي التي لا تنقي ولا يجزئ ان يضحي بالعرجاء البين ضلعها وكلما كان اطيب فهو احب الى الله عز وجل فعل الانسان ان يستثنى اضحيته وان يختار اطيبها لحما - [00:03:28](#)

واوفرها اما الشرط الذي بعده وهو الا تتعلق بها حقوق اخرى كأن تكون مرهونة فاذا كانت مرهونة فانه لا يحل ان يضحي بها كما هو معلوم اما الشرط الرابع فهو - [00:03:59](#)

ان تقع في الزمن المقدر شرعا ان تقع في الزمن المقدر شرعا والزمن المقدر شرعا هو يوم العيد وثلاثة ايام بعده سيكون مجموع ايام الاضاحي اربعة ايام اربعة ايام يوم العيد وثلاثة ايام بعده - [00:04:18](#)

هذه هي شروط الاضحية وينبغي للأسرة المسلمة ان تحتفي بهذه الشعيرة وان يربي الاباء والامهات ابناءهم وبناتهم على الفرح بفضل الله ورحمته والا يكتفوا بمجرد الحوالات آ ذبح الاضاحي آ بغيبة من - [00:04:44](#)

الاسرة ينبغي لهم ان يشعروا ابناءهم وبناتهم بهذه الشعيرة العظيمة ليحصل من تعظيم الله تعالى ما يحب الله تعالى فقد قال الله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا ليدذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:05:09](#)

ينبغي ان نعظم هذه الشعيرة ولا نكتفي بالحوالات يمّنة ويسرة او بان تذبج بغيبة من من الاهل بل يحسنوا ان يحتفى بها وان يظهر ذلك. وآآ ان يطعم منها وان يهدي وان يتصدق - [00:05:31](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح القول والعمل. والحمد لله رب العالمين بثواني يصل تبرعكم تآلف لاسرة امّنة - [00:05:51](#)